

مجالس الموطأ - 262 - جديد الشيخ سعيد الكملي 2202

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه قال - [00:00:10](#) ما احب ان ادفن بالبقيع لان ادفن بغيره احب الي من ان ادفن فيه. انما هو احد رجلين. اما ظالم فلا احب ان ادفن معه. واما صالح فلا احب ان تنبش لي عظامه - [00:00:32](#)

قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن هشام بن العوام بن ووالدي بني اسد بني بين قوسين احسنت الامام المعروف تقدم لنا ترجمته مرارا - [00:00:49](#)

اه مات رحمه الله سنة ست واربعين ومئة وقيل سنة خمس واربعين ومئة عن ابيه ابوه عروة ابن الزبير الامام المعروف واحد فقهاء المدينة المشهورين المعدودين احد الفقهاء السبعة - [00:01:12](#)

مات رحمه الله سنة اربع وتسعين عروة بن الزبير كان يسكن المدينة ثم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمدة تحول الى العقيق العقيق الذي تكلمنا عنه في المجلس الماضي - [00:01:35](#)

فبنى فيه قصرا وسكنه هناك الى ان وافته منيته رحمة الله عليه عروة رضي الله عنه يقول انه لا يحب ان يدفن في البقيع وقد تقدم لنا في المجلس الماضي ان الناس كانت تحب - [00:01:56](#)

ان تموت في المدينة وقد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس من استطاع منهم ان يموت في المدينة فليفعل وان اخبر صلى الله عليه وسلم انه يستغفر لاهل - [00:02:14](#)

موقع الغرقد ولهذا كانت الناس ومنهم من ادركنا كانوا يسألون الله فيما يسألونهم الدعوات ان يجعل موتهم في بلد رسوله صلى الله عليه وسلم يدفن في البقيع. لكن عروة يعني نحى منحا غير هذا - [00:02:24](#)

يقول وانا لا احب ان ادفن في البقيع. لماذا هو رحمه الله بين علة ذلك. قال لانه كان يرى ان البقيع امتلأ وانه لم يعد اه موضع صالح لان يدفن فيه لم لم يدفن فيه احد قبله هكذا كان يرى - [00:02:46](#)

فاذا اريد ان يدفن فيه فلا بد ان ينبش قبر واحد مات قبله وذلك الواحد اما ان يكون صالحا واما ان يكون ظالما غير صالح. قال هو فلا بد ان تبي شريعة عظام هذا الميت. تنبش ليست - [00:03:06](#)

ولكن يعني تجعل في موضع ليتسع هذا القبر او اللحد لغيره لغير من دفن فيه قال فان كان صالحا فلا احب ان تنبش لي عظامه لماذا لحرمة المسلم له حرمة - [00:03:22](#)

حرمة المسلم ميتا كحرمة حيا. ليس الموت يفقد الميت المسلم حرمة. ليست تكسب المسلم حرمة لا تكون له عند موته فحرمة ميتا كحرمة حيا فلا احب ان تنبش لي عظامه - [00:03:39](#)

وان كان ظالما فلا احب ان تجاوره لا احب ان اجاوره هل معنى ذلك انه لا بأس بنبشه ان كان ظالما؟ لا حرمة المسلم انا قلت حرمة الولاء اقول حرمة المسلم الصالح. قلت حرمة المسلم. صالحا كان او طالحا. حرمة ميتا - [00:04:00](#)

كحرمة حيا لا ينبغي نبش عظامه ولا كسرهما ولا لكن هو في بالنسبة لغير الصالح هناك علة اخرى غير ما ذكره في قضية النبش وهي المجاورة ورا فيخشى لان بسبب ظلم ذلك الميت يحتمل ان يعذب في قبره - [00:04:21](#)

فيخاف هو ان جاوره ان يناله شيء من ذلك العذاب. فلذلك كان لا يحب ان يجاوره. نعم وعلى كل حال فهذا كان مذهب لعروة والا في

البقيع فالناس دفنت فيه من عهد عروة وقبله وبعده الى يومنا هذا - 00:04:43

لان ادفن بغيره احب الي من ان ادفن فيه. انما هو احد رجلين. اما ظالم فلا احب ان ادفن معه. واما صالح فلا احب ان تنبش لي عظامه. هذا هو ولا ينبغي ان يفهم كما قلت لكم عندما قال ولا صالح فلا احب ان تنبش عظامه ان - 00:05:10
ذلك الطالح هو لا يعترض على نبذ عظامه. لا هو المشكلة عنده في مجاورته في ان يكون معه. اه. نعم قال الامام مالك رحمه الله باب الوقوف للجنائز والجلوس على المقابر - 00:05:30

قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن واقد بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير بن مطعم عن مسعود بن الحكم عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الجنازة - 00:05:48
ثم جلس بعد قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن اه واكد ابني اشكون؟ عن يحيى بن سعيد. يحيى بن سعيد الانصاري القاضي الامام الكبير المشهور تقدمت لنا ترجمته مات رحمه الله سنة ثلاثين واربعين ومئة - 00:06:08

عن واقد بن سعد بن معاذ عن واقد بن سعد بن معاذ هكذا في رواية يحيى الليثي عن واقد بن سعد بن معاذ مثل ذلك في رواية ابي مصعب الزهري للموطأ عن ما لك نحن ذكرنا في بداية هذه المجالس المباركة ان - 00:06:36
كثيرا من الرواة رووا آآ الموطأ عن مالك وقد اشتهر منهم يحيى الليثي فيقال موطأ آآ الموطأ برواية يحيى ومحمد الحسن الشيباني صاحب ابي حنيفة وابو مصعب الزهري ويوسف والحدثان وعبدالرحمن - 00:06:58

نبي وعبد الله بن يوسف والتنيسي هؤلاء جميعا اشتهروا في رواية يحيى هكذا كما قرأ القارئ عن واقد بن سعد بن معاذ ومثل ذلك في رواية ابي مصعب الزهري وفي سائر روايات الموطأ عن - 00:07:18
واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ وهو الرجل نفسه فتارة نسب الى جده كما في رواية يحيى عن واقد بن سعد بن معاذ بن معاذ جده ابوي هو عمرو بن سعد بن معاذ - 00:07:38

وطبعا النسبة هي الجد هذه لا اشكال فيها فقد ينسب الرجل الى ابيه وينسب الى جده اذا كان جده من ابيه فيعرف بالنسبة الى جده معرفة لا يعرف مثله بمثلها اذا نسب الى ابيه. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقال - 00:07:57
يقال به ويقبل هو صلى الله عليه وسلم يقول عن نفسه انس بن عبدالمطلب. مم. هو ابن عبد الله بن عبد المطلب. اه ولكن عبدالمطلب اشهر بن عبدالله. وهذا كثير في روة الحديث ابن ابي - 00:08:17

شعبة هذا جدو ابن المجيشون ابن جوريج كره كثير واقد هذا هو واقد ابن عمرو ابن سعد ابن معاذ الانصاري النهشلي المدني الثقة كان احد ائمة المحدثين في المدينة وكان - 00:08:31
اه يشبه جده سعد بن معاذ دخل مرة على انس بن مالك رضي الله عنه وانس بن مالك في ذلك الوقت شيخ كبير فلما رآه قال من انت قال قال واقف هذا انا واقيد بن عمرو بن سعد بن معاذ فقال انس انك بسعد لشبيهه - 00:08:53

وكان سعد عظيما كبيرا طويلا وهذا كان مثله. فلما رأى انس واقدا هذا ذكره بسعد وتذكر ترى الرهط الكريم الذين كانوا في ذلك الزمن فبكى بكاء شديدا وقال رحمه الله سعدا - 00:09:17
مات رحمه الله سنة عشرين ومئة. هم. عن نافع بن جبير بن مطعم نافع ابن جبير ابن مطعم ابن عدي ابن نوفل ابن آآ عبدي مناف بن قصي بن كلاب - 00:09:34

ابو محمد القرشي النوفلي المدني التابعي الثقة احد ائمة المحدثين واحد العلماء العاملين واحد العباد الصالحين حتى قال فيه ابن حبان كان من خيار الناس من من تألهه وتعبد به رحمه الله وهو في المدينة انا قلت مدني. كان يحج ماشيا على رجليه - 00:09:50

وناقته تقاد خلفه مرحولا يعني هو كان من وجهاء الناس ومن اغنيائهم ولم يكن يمشي من فقر وعدم جدة وانما كان يرى ان ذلك اعظم لاجله ان يمشي مشيا هذه المسافة التي - 00:10:21
من خمسمائة كيلومتر نحن نمشيها في في السيارات المكيفة المريحة ومع ذلك اذا وصل احدنا يقول اح الله دليل على تعب. هيمشي

يمشي على رجليه وكان رحمه الله لا يلبس الا الثوب الابيض - 00:10:37

وانتم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحبه وكان يرشد اليه وكان رحمه الله يعظم حرمة مكة تعظيما لا نظير له قال مرة ما سخببت بمكة قط - 00:11:02

ما سخببت بها ما احدثت فيها سخبا. الصخب هو شدة الصوت ورفع الصوت الضجيج. هو يقول ما سخببت بمكة قط تعظيما لحرمة البيت وكان يقول ايضا وهذا مما يدل على تعففه وبره الخير كان يقول وما اجرت ارضا لي قط - 00:11:21
من استقرضني ها اقرضته ولا ولا يؤاجرها لا يكرها تريد شيئا تحرثه تستقرضه الأرض يقرضك إياها فتحرث وتفعل وتكد ثم ترد إليه أرضه فهذا كان بعد ما عليه هو من حسن الخلق ومن التألم ومن العبادة ومن خير الصلاح. لكن مع ذلك - 00:11:45
نحن نقول في المغرب حتى زين ما ما نقصاتو لولا ياك؟ يعني ازوين لولا امه تزين ما خصاتو لولا را زين ولكن افي لولا انه كدا وكدا فحتى نافع كان يرمى بشيء من التيه كان فيه تيه - 00:12:11

اعجاب بنفسه وبمن هو منه روى ابن ابي خيثمة في تاريخه انه قيل لنافع بن جبير قيل له فيك كبر فقال وكيف وقد خسفت النعل خسفت اي خرجتها خضتها وقد خسفت النعل ولبست الصوف وحلبت الشاة وقد قال رسول - 00:12:25
صلى الله عليه وسلم من فعلهن لم يكن فيه شيء من الكبر وانا فعلت هذا لكن مع ذلك لم يسلم له رحمه الله انه لا كبر فيه فقد رعى ابن عساكر في تاريخه - 00:12:49

ان نافع بن جبين هذا خرج في سفر ومعه رجل شيخ من بني ابي الدار. لتفهموا هذه القصة لابد ان اقدم بين يديها في مقدمة عبد الدار هذا قلت لكم - 00:13:03

خرج نافع جبير مع مع شيخ من من بني عبد الدار عبد الدار هذا هو احد ابناء قصي بن كلاب قصي بن كلاب هذا الجد الكبير المشهور من اجداد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:19

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو محمد صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي قصي هذا كان له من ابناء اربعة. عبد الدار بن قصي. وعبد مناف بن قصي. وعبد العزى بن قصي وعبد - 00:13:34
بين قوسين كان يقول هو هذا قصي بن كيران كان يقول ان لي بين اربعة سميت اثنين منهم بالهية عبد جاء عبد مناف وسميت واحدا بداري عبد الدار وسميت واحدا بي وهو عبد بن قصي كان يقال له عبد قصي - 00:13:52

هؤلاء الاربعة كان عبد الدار احب ابناء قصي الى قصي كان يحبه جدا ويقدمه على اخوته لكن عبد الدار هذا كان مضعفا كانت همته دون همة اخوته. فكانت رتبته دون رتبة اخوته مع انه كان اكبرهم سنا - 00:14:14

فأراد قصي ان يرفع من شأن عبد الدار ما اتضع فاوصى له بعد موته بالماكارم التي كانت عنده بمآثر الجاهلية التي كانت عند قصي بن كلاب وهي الحجابة والسقاية والرفادة واللواء والندوة. الحجابة حجابة البيت حجابة الكعبة استدامة - 00:14:34
المفاتيح الكعبة والقيام بشأن الكعبة وهادي كانت من المآثر الذي يكون في عنده هذا في الجاهلية كان من اشراف القوم ووجهائه ومن رؤسائهم وكبارهم فجمع له مع الحجابة السقاية. اي سقاية الحجيج في الموسم - 00:15:00

وهذا شيء يعني هذا هذه من العجائب هادي كانت اسباب السؤدد عند القوم في الجاهلية انه يسقي الحجيج هادي السقاية الرفادة اطعام الحجيج في الموسم. يعني كانت الناس تختصم على سقي الحجيج تختصم على اطعامها. هذه هذا كان سبب السؤدد عندهم - 00:15:17

فقلنا اعطاه اوصله بالحجابة. والسقاية والرفادة واللواء. وهو لواء الحرب الذي كان يعني آآ يكون لقريشي عند حروبها والندوة وهي دار الندوة التي كانت قريش تجتمع فيها فلا يعقد امر الا بها الا فيها - 00:15:44

ولا يتفقون على شيء الا فيها فجمع له هذه الخمسة ليحدث له آآ رفعة لم تكن له وهذا الذي يقول فيه الشيخ البدوي رحمه الله في عموده حجابة سقاية الرفادة لواء للندوة بالقادة اتحف عبد الدار. يعني اتحف قصي عبد الدار اذ رآه - 00:16:05
دون مدى اخوته مداهم لكن بعد ذلك كبر بنو عبد مناف وكثروا وسادوا وكان يزعجهم ان يروا تلك المكارم كلها مجموعة في ايدي

بني علي الدار وهم اشرف منهم واعلى ذكرا منهم - 00:16:33

فارادوا اخذها جميعا من ايديهم طبعاً اولئك لا لا يسلمونها فاحتد الامر بينهم اجمعوا امرهم على القتال. وحالفت عبد مناف القبائل من قريش حالفت عبد الدار قبائل من قريش واوشك ان ان يسلم السيف بينهم لكن ساعة بعض القبائل من قريش بينهم حتى اصطلحوا على - 00:16:56

ان يكون لعبد مناف لبني عبد مناف. الرفادة والسقاية وان تبقى لبني عبد الدار الثلاثة ذو البقية. وهذا الذي قولوا فيه آآ الشيخ البدوي رحمه الله يقول واذا بنو عبد مناف سادوا اخذ حلاه كلها ارادوا اخذ حلاه ابي الدار - 00:17:21 ارادوا اخذ حلاه كلها واذا بنو عبد مناف سادوا اخذ حوله كلها ارادوا وحالفوا لاخذها بالقهر منهم بطونا من صميم فهر الى ان قل ثم بصلح اخذت رفادة سقاية العبد منافى السادة. بالصلح اخذوا هذا - 00:17:41

فاخذوه فبقيت هذه المآثر والمكارم في بني عبد المناف ثم في بني هاشم بعدهم وبقيت الحجابة عند بني علي الدار الى يوم الفتح فأقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم الى يوم القيامة - 00:18:04

وبقي عندهم اللواء الى الاسلام وبقي عندهم دار الندوة الى ان اشتراها منهم حكيم بن حزام رضي الله عنه فلما اشتراها باعها واشترائها منه معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما وهو حكيم حزام تصدق بذلك المال كله يقال انه باع - 00:18:22 ثلاثة الاف دينار ادارني شيء لا لا قدر له لكن العبرة فيما يدل عليه فباعها بها الثمن الكبير ثم تصدق بذلك الثمن كله. طبعاً قومه لاموه كيف تبيع هذا المكرم وهذا الشرف؟ هو اخبرهم ان الشرف انما يكون بامور الدين - 00:18:44

لا بهذه الجدران والحيطان. وهذا الذي يقول فيه الشيخ البدوي رحمه الله. وبعد باعها حكيم بن حزام وان نبوه اي قومه وانبوه وتصدق الهمام حكيم هذا وتصدق الهمام سيدنا ديه بكل الثمن اذ العلا بالدين - 00:19:02

لا بد من العلا بالدين لا بالديمان الدما الجمع دمنة يعني يراد بها الحيطان والجدران ما بقي من اطلال الدار بعد ذهاب اهلها. احيانا تطلق الذمة اعزكم الله على البعرة. لانها دليل على ان الدار كانت مسكونة مأهولة - 00:19:21

هذه مقدمة تفهمون منها ان عبد مناف وغيره من من ابناء قصي كانوا اشرف واعلى ذكرا واجل قدرا من ابناء من علي الدار فذلك بنو عبد مناف كانوا يرون لأنفسهم مثل ذلك على بني عبد الدار - 00:19:41

نافع ابن جبير هذا من بني عبد مناف هو انا قلت لكم هو نافع نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف خرج في سفر مع من - 00:20:04

مع شيخ من بني عبد الدار فحضر وقت الصلاة فقدم نافع هذا العبدلي قدمه للصلاة ليصلي به فلما انصرف من الصلاة قال نافع هذا نافع ابن جبير للشيخ من بني عبد الله قال له اتدري لما قدمتك - 00:20:19

قال لشرفي وسني شرفنا قرشي بل من ابناء قصي وهذا اعظم للشراب وثم لسني انا شيخ كبير فقال له نافع؟ لا والله. ما قدمتك لا لشرف ولا لسن. وانما قدمتك - 00:20:40

وضع لله بالصلاة خلفك يعني ان يصلي مثلي خلف مثلك يعني اوطن نفسي واوطدها على التواضع لله. فهذا الذي كان يذكر من من نخوته الذي هو كان يرمى بسببه بالكبر - 00:21:02

قالوا انه جاء مرة الى حلقة العلاء بن عبد الرحمن الحراقي هذا احد رجال الموطأ حول المحدثين وعن المقرئين فجلس اليه وذاك كان يقرئ الناس فلما انتهى انتهى المجلس وانصرف قام الناس للانصراف قال لهم اتدوني لما جلست اليكم؟ قالوا - 00:21:22

جلست تاني تسمع هذا الدرس وهذا الحديث والقرآن جالس يسمع قاله والله قال والله انما جلست اليكم لاتواضع لله بالجلوس اليكم واش انا بحالي جلست مع بحالكم نتوما؟ ولهذا يعني - 00:21:42

يقولون ان يذكرون البلاذوري في اسابيع الاشراف ان نافعا هذا استأذن على معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما لما كان معاوية طيب فمنعه الحاجب فضربه في وجهه فكسر انفه - 00:22:02

دأبا الآن هذا هذا يمنع. وشكون من يمنعه؟ حاجب. يمنعي معاوية تسمى الخليفة من عندي هذا راه الخليفة ماشي مشكل ونتا اش

بيني وبينك نتا تمنعني فكسر انفه. معاوية ينظر - 00:22:19

فقالوا ما حملك على ما صنعت؟ قال وما الذي يمنعني؟ وانا بالمكان الذي انا به من امير المؤمنين. نحن جميعا ابناء عبي من اتنا من بيننا ابن عبد مناف وانت من بني؟ عبد شمس ابن عبد مناف - 00:22:38

معاوية ومعاويته لابي سفيان ابني ربنا يحاربني حبستينا بني امية بن عبد شمس بن عبد مناف. مم فانا من بني نوفل بن عبد الجليل انا تنبني عبد شمس بن عبد مناف ولذلك كانت اذا مرت به جنازة يسأل عن هذا الميت فاذا قيل له - 00:22:52

قرشي صاح يقول وقوماه فاذا قبله عربي قال وبلداك فاذا قيل له مولى يعني مولى بالعرب واحد من الطرف مسلم راه مسلم ولكن ماشي عربي را فكان اذا قيل ومولى قال مال الله يأخذ ما شاء واذا شاء. وهو مع هذا الذي كان ينسب اليه كان معدودا - 00:23:15 في فصحاء قريش في عقلائها وهو القائل لعبد الملك بن مروان. وقد كان معه فمرا بقبر معاوية رضي الله عنه قال له عبد الملك اشدتك الله ما علمك به بمعاوية؟ فقال نافع كان ينطقه العلم ويسكته الحلم - 00:23:41

فقال عبد المالك عبد الملك بن مروان صدقت كذلك كان ثم تمثل بقول الشاعر وما الدهر والايام الا كما ارى رزية مال او فراق حبيبي وهو القائل الحجاج وقد وفد عليه مرة فقال الحجاج لنافع بن جبير قال له قتلت - 00:24:04

اه بن الزبير قتلت عبد الله بن الزبير وعبد الله بن صفوان وابن مطيع ووددت لو قتلت ابن عمر فطبعوا لم يقتله ولكن تمنى ان لو قتله فقال له نافع ما اراد الله بك خير مما اردته بنفسك - 00:24:24

اراد الله بك الا تسفك دمه باراكا عليك يا بادو حجاج قتال كان عمر بن عبد العزيز رحمه الله يقول لو جاءت كل لو جاءت يوم القيامة كل امة بفاسقها - 00:24:45

فوضعوا في كفة وجننا بالحجاج وحده فوضعناه في كفاه لرجحنا بهم اجمعين. يعني لكنت كفة الحجاج اثقل من البشرية كلها كل امة تأتي بفاسقها ومجرمها فكان خطرا ولذلك يذكرون ان - 00:25:01

رجلا قال لامرأته انت طالق ان لم يكن الحجاج في النار بعد قليل اراد ان يأتي منها ما يأتي الرجل من اهله فقط هذه اليمين التي التي ذكرت لابد ان نعرف كيف واذا كانت الجنة - 00:25:20

فذهب الى رجل من العلماء يسأله قال له قلت لزوجتي كذا فذاك قال له اذهب اذهب واتي زوجتك فانه اذا لم يكن الحجاج في النار فلا يضررك ان تزني باهلك. طبعاً - 00:25:45

هذا نقوله ولعل ذاك يقوله بغضا في الحجاج. والا فامر الجنة والنار الى الله ليس لاحد من خلق في صحيح مسلم ان رجلا قال لاخته قال لواحد والله لا يغفر الله لك. لعله لما رأى منا - 00:26:01

فجوره ورأى من يقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله من ذا الذي يتألى علي من ذا الذي يحلف عليه؟ اشهدوا اني قد غفرت له وادخلتك النار لا يسأل عما يفعله هم يسألون. الزنة والنار وهذه امور المغفرة. لا لا لا. لا تحيط بها اذهاننا - 00:26:24

ربنا سبحانه يغفر بادنئ الأسباب تكلمنا في رمضان بادنئ الأسباب بغني بغني تتاجر بفرجها يغفر لها الله لاجل سقيها هرة نعام اسيدي ومات النافع بن جبير رحمه الله سنة تسع وتسعين وابوه جبير بن مطعم صحابي تقدمت ترجمته مات سنة سبع - 00:26:46

واقبلا سنة ثمان وخمسين وجده المطعم بن عدي كان احد وجوه قريش واحد اشرفها وسادتها ومات كافرا نسأل الله العافية مات قبل بدر بستة اشهر او سبعة. نعم عن مسعود بن الحكم - 00:27:19

مسعود بن الحكم بن الربيع. الانصاري المدني المحدث الثقة ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معدود في جلة التابعين طيب نعم عن علي بن ابي طالب. امير المؤمنين - 00:27:37

ابن عم رسول رب العالمين علي بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي الشهيد المتوفى سنة الذي قتل سنة اربعين نعم تقدمت لنا ترجمته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الجنائز ثم جلس بعد - 00:27:53

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الجنائز قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنائز صحيح مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله وفعله. روى البخاري ومسلم في صحيحيهما عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه ان - 00:28:16

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفوها وروى البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا - [00:28:35](#)

فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وروى البخاري ومسلم في صحيحيهما عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر امامه بجنازة فقام صلى الله عليه وسلم لها فقبل له يا رسول الله انها جنازة يهودي - [00:28:52](#)

فقال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الجنازة فقوموا وروى احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى منكم من صلى على جنازة فلم يمشي معها فليقم حتى تغيب عنه - [00:29:18](#)

ومن تبعها فلا يجلس حتى تضاع وروى احمد والنسائي عن يزيد بن ثابت رضي الله عنه قال مر مر بجنازة امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام لها وقام من معه فلم يزالوا قياما حتى نفذت حتى مضت - [00:29:40](#)

وروان النسائي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان آ رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقام لها فقبل له يا رسول الله انها جنازة يهودي فقال صلى الله عليه وسلم انما قمنا للملائكة - [00:30:00](#)

وروى احمد وابن حبان عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انه تمر بنا جنازة الكافر - [00:30:21](#)

فهل نقوم لها؟ فقال صلى الله عليه وسلم نعم قوموا لها انكم لستم تقومون لها وانما تقومون امن للذي يقبض النفوس وروى البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابن ابي ليلي قال كان آ سهل بن حنيف وقيس بن - [00:30:37](#)

سعد ابن عبادة قاعدين بالقادسية فمر بجنازة فقاما فقبل لهما انها من اهل الارض يعني من اهل الذمة. فقال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فقام لها. فقبل له يا رسول الله انها جنازة يهودي. فقال صلى الله عليه وسلم اليست نفسا - [00:31:00](#)

طبعاً انتم رأيتم آ تعليل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث كل يختلف. فمرة النبي صلى الله عليه وسلم يعلم بانها نفس اليست نفسا وتارة يعلم بان القيام انما كان الملائكة وتارة يعلل صلى الله عليه وسلم بان القيام انما يكون اعظاما للذي يقبض النفوس وتارة - [00:31:24](#)

لا يعلل صلى الله عليه وسلم فلما قيل له في حديثه الصحيحين عن جابر يا رسول الله انها جنازة يهودية قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا ولم يعلم يقول ابي الإمام مالك المعروف هذا الإختلاف في التعليل لاختلاف المقامات والأحوال. والمراد - [00:31:44](#)

ان لا تبقى حال من تمر به الجنازة بعد مرورها به كحاله قبل ان تمر به لان ذلك يؤذن باستهانة الموت يعني هذا كان جالسا يعبث او يضحك او يلعب او يشتغل او شيء - [00:32:04](#)

ومرت به جنازة مر به خطب عظيم. مر بي شيء داهية الداهية يعني الموت هو اعظم ما قبله واهون ما بعده فهو خطب عظيم مفروض ان يحدث في نفس من رآه يحدث فيه امورا فقال الابي فهذا هو الغرض من هذا القيام هو الا يبقى شأن - [00:32:20](#)

رأت شأن المسلم بعد رؤيته الجنازة كحاله كشأنه قبل رؤيتها ولذلك لم يفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين جنازة كافر ومسلم وطبعاً هذا القيام يشمل القيام لها اذا مرت - [00:32:48](#)

والقيام لها اذا شيعت والقيام لها حين دفنها حتى تضع او حتى تدفن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الجنائز ثم جلس بعد ثم جلس بعد - [00:33:08](#)

ثم جلس بعد بالضم هكذا معناه ثم جلس بعد ذلك عندما ترى الضن في بعدو وليس وراءها ليس بعدها كلمة. تفهم ان ثم كلمة محذوفة ولكنها ملوية هذه الضمة تنبئك بذلك تنبؤك ان بعد بعد - [00:33:27](#)

بعدها مضاف اليه محذوف وهو منوي ولذلك جاء بالضمة فقبل بعد ولم يقل غير ذلك هذه كلمة بعدو بعدو وقبلو وامامو وراء ظروف الظروف المكانة ظروف الجهات لها اربع حالات - [00:33:55](#)

الحالة الاولى ان تكون مضافة وان يكون المضاف ظاهراً بعد ذلك بعد ذلك في هذه الحال لها تكون تكون معربة وله جانب الاعراب اما ان تكون منصوبة فتقول في في في اعرابها منصوبة على الظرفية منصوبة لانها ظرف - [00:34:21](#)

او تكون مجرورة بالحرف قال ربنا سبحانه ثم قست قلوبكم من بعد ذلك ثم بعثناكم من بعد موتكم فقلت لكم لها وجاي من الاعراب
تكونوا معربة ولا هوجان. اما ان تكون مجرورة ها هي مجرورة بميم الم يأت النبأ الذي لم من قبل او تكون - [00:34:48](#)
منصوبة على الظرفية به نعم جود لا هادي دابا مزيانة ولكن فتنها بغينا شي وحدة فيها منصوبة على الظرفية اه مزيان اش؟ للميتين
الى بغيتي كملها ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم بعد ذلك - [00:35:11](#)
هادي اش؟ بعد ذلك هي مضافة الى ذلك ذلك مضاف اليه مذكور فهي هنا منصوبة على الظرفية منصوبة لماذا نصبت؟ لانها ظرف.
طيب هذه الحالة الاولى ان تكون مضافة ويكون المضاف اليه ظاهرا فانها تعرب اما نصبا على الظرفية واما جرا جميل - [00:35:38](#)
الحال الثانية ان تكون مضافة لكن المضاف اليه محذوف ولكنه مع كونه محذوفا يكون لفظه منويا اللفظ المنوي ومحذوف لكن
هذا الذي حذفه المتكلم الذي حذف نوى نفسه يكون اعرابها كاعراب ما تقدم - [00:36:04](#)
فيكون منصوبة على الظرفية او مجرورة وغير منونة وان لم يكن بعدها كلمة لكنها هناك الكلمات منوي لفظها وان لم توجد ويمثلون
لهذا بقول الشاعر عرفتي الشهيد؟ الطلبة عرفتمو الشايب؟ قول - [00:36:32](#)
احسنت احسنت ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت بولا عليه العواطف ومن قبل نادى ومن قبل اي ومن قبل ذلك ماذا؟
مفهوم؟ قرئ في الشاذ قول الله تعالى الله الامر من قبل ومن بعد قرأ في الشهد لله - [00:36:57](#)
الامر من قبلي ومن بعدي هذه قراءة الجحدري وقراءة العقيدة هذه لا تجوز بها الصلاة ولكن يجوز بها الاستدلال في اللغة العربية اه
ولله الامر من قبلي ومن بعدي هذا الوجه الثاني. الوجه الثالث ان تكون ان يكون ان تكون مضافة - [00:37:18](#)
اليه محذوفا ولكنه ينوي معناه ولا ينوي لفظه تبنى على الضم حينئذ لا تكون معربة تكون مبنية ويكون بناؤها على الضم. ثم جلس
بعد بادو هاي الضمة دلتنا على ان المضاف اليه محذوف وان المنوية معناه لا لفظه لانه لو كان المنوي - [00:37:39](#)
لو كان المنوي اش لفظه لك انت امين بعدي بحال كيما قلنا من قبل مم ومنه قول قول ربنا لله الامر من قبل ومن بعد منه قوله صلى
الله عليه وسلم قوله في في علي رضي الله عنه في الحديث ثم جلس بعد اي بعد ذلك - [00:38:05](#)
منو قولو عن ابن اوس المزني لعمر ك ما ادري واني لاوجل على اينما تعدو المنية اول اول اي اول عدوها والحالة الرابعة ان تقطع عن
الاضافة لا لا تكون مضافة. اه حينئذ تعرب - [00:38:29](#)
تعرب تيعرب النكرات اسمو النكرات تنصب على الظرفية وتجر منه ولكنها تكون منوّه لانه لا اضافة عندها تقطعها عن عن التنوير.
مم. مثل فساغ لي الشراب. اه مشهور هذا الشراب قول من يقول؟ من يقول؟ من صاحب البيت؟ يزيد ابن الصاعق وصاغ لي الشراب
وكنت قبل - [00:38:54](#)
اكاد اغص بالماء الحميم. مم. وكنت قبل. مم. جئتكم من بعد. اذا قلت لك جئتكم من بعد فمني لم ما انوي اضافة فدابا عقل عليا الى
شي نهار قلت لك قلت لك سأتيك من بعد - [00:39:24](#)
تعرفوا عني مقطوعة الاضافة واذا قلت لك سأتيك من بعد تعرفوا ان المنوي نعم باش تزاحم تا انت الطلبة ماشي هي تقول انا قول
تنفهم ليه انا بعدا من بعدي ومن بعدي فهمت ليه. امم - [00:39:41](#)
اذكرت لكم وهذا قد نظم بعض هذا ابن مالك رحمه الله بقوله ايوا قبل نقبلو كذا واضم بناء اه باش نعرفو شنو هادي فاش؟ واضمم
بناء غير انعدمت ما له اضيف نويا ما - [00:39:55](#)
او ديمما قبلوك غير بعد حسب اولوه ودون والجهات ايضا واعربوا واعربوا نصبا اذا ما نكر قبلما وما من بعده قد ذكر نعم احسنت. هم
انا ذكرت لكم هذا بيت اه - [00:40:13](#)
ذكرت لكم بيت معن ابن اوس المزني الذي يقول فيه آآ على اي ما تعدو المنية الاول؟ هذا هذا مطلع بيت من قصيدة له يقولها لصديق
معنو ابن اوس هذا كان له صديق - [00:40:33](#)
وكان قد تزوج اخت صديقه ومضى ما مضى من الزمن ثم بدله فطلقها وتزوج غيرها فغضب صديقه وحلف الا يكلمه بعد ذلك. بعد
ذلك شتيها؟ هم؟ دابا هادي مضافات؟ اه - [00:40:51](#)

ما نقول بعد ذلك وقل من بعدي ذلك. فإذا اذا اردت حذف المضاف قلت بعد نويت المعنى او اقول اذا نوتوا اللفظ معنى ماذا يقول؟
بعد او من بعدي. واذا قطعناها الاضافة فقل بعدا. بعدا. اه - [00:41:12](#)

هادشي دابا يدخل بشوية بشوية ان شاء الله. امم فقال هو هذه القصيدة التي يستصلح فيها ما بينه وبين صاحبه يقوله لعمرك لا ادري
لعمرك ما ادري واني لأوجل على اينما تعدو المنية اول - [00:41:34](#)
المنية تعدو علي ام عليك يعني هذا الخصام لاي شيء واذا عدت علي بكيتني واذا عدت عليك بكيتك فكيف تصرمني وكيف اصرمك؟
وهذا شأننا في الحب فقال لعمرك ما ادري واني لاوجد خائف على اي ما تعدو المنية اول واني اخوك الدائب العهد لم احل ان -
[00:41:58](#)

ذاك خصم او نبى بك منزل. احارب من حاربت من ذي عداوة واحبسوا ما لي ان غرمت فاعقلوا. انت ان غرمت حبست ما لي لاجل
غرمتك. فعقلت عنك وان سؤتني يوما صفحت الى غد - [00:42:23](#)
فيعقب يوما منك اخر مقبل واني على اشيء منك تريبني قديما لذو صفح على ذاك مجمل وفي الناس ان رثت حبالك واصل اذا رثت
الحبال التي بيني وبينك رقت بلية وكادت تتقطع الحبال بيني وبينك - [00:42:45](#)
في الناس من يصل حباله وفي الناس ان رثت حبالك واصل وفي الارض عن دار القلى متحولوا اذا انت لم تنصف اخاك وجدته على
طرف الهجران ان كان يعقل ويركب حد السيف من ان تضيمه. اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل - [00:43:12](#)
وكنت اذا ما صاحب رام ظنتني وبدل سوءا بالذي كنت اعمل قلبت له ظهر المجن ولم ادم على ذاك الا ريثما اتحول اذا انصرفت نفسي
عن الشيء لم تكذ اليه بوجه اخر الدهر تقبل - [00:43:37](#)
فاياك ان تحمل نفسي على ان تنصرف عنك فانها لن تقبل عليك بعد ابد اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكذ اليه بوجه اخر الدهر
تقبل وهذا مذموم شرعا ولكن - [00:43:58](#)

زيد اسيدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الجنائز ثم جلس بعد ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الجنائز بعد ان كان يقوم - [00:44:17](#)
هذا الجلوس من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قيامه جعل العلماء يختلفون هل هذا القيم منسوخ وآ الذي تمر به جنازة او
يشيعها يعني هل هل هل اه يجلس فلا يقوم لان النبي صلى الله عليه وسلم جلس بعده - [00:44:33](#)
ام هذا القيم محكم ليس بمنسوخ؟ خلاف بين العلماء فذهب المالكية في المشهور والحنفية الحنابلة في رواية والشافعية في رواية
الى ان القيامة منسوخ ولذلك قال خير رحمه الله في ما يكره في الجنازة - [00:45:02](#)
وكره قص شعره وقلب ظفره وهو بدعة اي تقليم اظفار الميت. وهو بدعة وضم معه ان فعل يضم معه قبر ظهره في كفه آ قل
مجاهل ظهر ميت ولا تبين يقول بشار ولا تبين شعرا ولا ظفرا ومن ابان شيئا فليضعه في الكفن. هم. الى ان يقول وقيام لها -
[00:45:26](#)

ان يكره القيام للجنازة لماذا؟ لان لان القيام منسوخ بهذا الذي ذكرناه وذهب الشافعية في رواية والحنابلة في رواية وهي رواية عندنا
ايضا انه لم ينسخ بحيث يكره القيام ولكن نسخ الوجوب فقط. وبقي الشأن اما على الإباحة واما على الندب - [00:45:57](#)
وانا قلت لكم هذا هذا خلاف المحتمل يحتمل ان يكون منسوخا هذا اثر علي رضي الله عنه علم قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلم جلوسه بعد قيامه وروى ابو داود في سننه عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوم في الجنازة - [00:46:22](#)

حتى توضع في اللحد فمر به خبر من اليهود فقال كذلك نفعل فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اجلسوا خالفوهم فهذا
مما يدل على النسخ ايضا ومما يدل على ذلك ايضا - [00:46:47](#)
ما رواه احمد والنسائي آ عن ابي معمر رضي الله عنه قال كنا كنا مع علي رضي الله عنه فمر بجنازة فقام الناس لها فقال علي رضي
الله عنه ما هذا - [00:47:04](#)

قالوا امر ابي موسى الاشعري رضي الله عنه هو امر بذلك. فقال علي انما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة كان يتشبه
باهل الكتاب فلما نهى انتهى - [00:47:20](#)

فهذا يدل على النسخ ويدل عليه ايضا ما رواه علي رضي الله عنه ما رواه مسلم في الصحيح عن علي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقمنا وقعد رسول - [00:47:36](#)

باقا عدنا يعني في الجنازة ويدل على ذلك ايضا ما رواه الترمذي في سنن عن ابن سيرين قال مر بجنازة امام الحسن ابن علي وابن
عباس فقام الحسن ولم يقوم ابن عباس - [00:47:48](#)

قال الحسن رضي الله عنه لابن عباس قال اما قام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال قام لها ثم جلس بعده فهذه احاديث تدل
على ما هو مشهور عندنا في المذهب وما وافقنا عليه من ذكرت لكم من ان القيام - [00:48:07](#)

منسوخ بهذه الاحاديث. لكن يحتمل ايضا ان الذي يكون قد نسخ هو الوجوب وهذا ذكره ابن عرفة من ائمة المالكية وغيره. قالوا الذي
نسخ هو وجوب القيام لكن بقي استحباب القيم واباحة القيم - [00:48:28](#)

وهذا كله محتمل لذلك اقول من قام اذا رأى جنازة مرت فلا يثرب عليه ومن جلس فلا يثريب عليه والله اعلم والحمد لله رب العالمين
- [00:48:50](#)